

**Universidad de Ain Shams  
Facultad de Al-Asun  
Departamento de Español**

**La traducción al español de  
*La Trilogía*  
de  
Naguib Mahfuz  
entre equivalencia y transliteración**

**Tesis doctoral presentada por:**

Shaimaa Mohammad Abdel Fattah Radwan

**Bajo la dirección de:**

Prof. Dra. Nadia Gamal El Din Mohammed, Jefa del  
Departamento de Español  
Prof. Dr. Abdel Kader Ateya Abu El-Enein, Decano de la  
Facultad de Al-Asun

**El Cairo, 2009**



جامعة عين شمس  
كلية الألسن  
قسم اللغة الأسبانية

ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ إلى الأسبانية  
بين التكافؤ والنقل

رسالة دكتوراة مقدمة من الباحثة

شيماء محمد عبد الفتاح رضوان

تحت اشراف

ا.د عبد القادر عطية أبو العينين  
عميد كلية الألسن

ا.د نادية جمال الدين محمد  
رئيس قسم اللغة الأسبانية

القاهرة , ٢٠٠٩

*A mis padres*

*A mi querido esposo*

*A mi hija*

جامعة عين شمس  
الكلية: الألسن  
رسالة دكتوراة

اسم الطالب: شيماء محمد عبد الفتاح رضوان

عنوان الرسالة: ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ إلى الاسبانية بين التكافؤ والنقل

اسم الدرجة : دكتوراة

لجنة الاشراف

١- الاسم / ا.د نادية جمال الدين محمد  
الألسن  
٢- الوظيفة / رئيس قسم اللغة الاسبانية كلية

١- الاسم / ا.د عبد القادر عطية أبو العينين  
٢- الوظيفة / عميد كلية الألسن

١- الاسم / ا.د زيدان عبد الحليم زيدان  
٢- الوظيفة / رئيس قسم اللغة الاسبانية كلية  
اللغات والترجمة جامعة الأزهر  
١- الاسم / ا.د مصطفى فتحى جنىدى  
٢- الوظيفة / أستاذ مساعد بقسم اللغة الاسبانية  
كلية الألسن

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الاجازة :  
أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة  
/ /

موافقة مجلس الكلية  
/ /



*"Por haber creado un arte narrativo árabe, rico en matices ora claramente realistas, ora evocadoramente ambiguous".*

Premio Nobel de Literatura  
Naguib Mahfuz (1988) Egipto.

*"El denominado “esplendor” de la traducción se debe a que de ella depende la entera comunicación cultural".*

(Ortega y Gasset, J., *“Misericordia y esplendor de la traducción”*: 1993)

*"Students of translation need knowledge of linguistics, literary history, literary theory, and cultural history. The study of translation does not compartmentalize; it unifies" .*

(Andre Lefevere: 1992a: 10-11)





## مستخلص

تهدف رسالة الدكتوراة ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ الى الاسبانية بين التكافؤ والنقل الى دراسة القدرة الترجمية لتحقيق التكافؤ فى نقل العناصر الثقافية فى ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ من اللغة العربية الى اللغة الأسبانية , مع ابراز الخصائص المميزة لكل من اللغتين – الثقافتين والتي تختلف فيما بينهما على جميع المستويات: البيئية, اللغوية, الاجتماعية, المادية والدينية.

تنقسم الرسالة الى جزئين: الجزء النظرى والجزء العملى , ينقسم الجزء النظرى الى فصلين , الأول لمحة تاريخية عن نظرية الترجمة ويشمل الاسهامات البارزة فى مجال نظريات الترجمة, مفهوم التكافؤ , واحدى التقنيات الجديدة فى الترجمة وهى الترجمة الآلية. الفصل الثانى يعرض للعلاقة بين اللغة والثقافة ويشتمل على أربع نقاط , مفهوم الثقافة من خلال وجهات نظر متعددة, الآراء المختلفة التى تتناول العلاقة بين اللغة والثقافة , التعدد الثقافى والتطويع التعبيرى والذى يتضح من خلاله تعدد وجهات النظر فى تقسيم العناصر الثقافية وأخيرا مشاكل الترجمة الناتجة عن التعدد الثقافى وتقنيات حلولها. وبالنسبة الى الجزء العملى فانه ينقسم أيضا الى فصلين, الفصل الأول وهو تحليل ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ الى الاسبانية بأجزائها الثلاثة بين القصصين, قصر الشوق والسكرية فيتناول العناصر الثقافية فى الثقافة المصرية من خلال الاطار البيئى, اللغوى, الاجتماعى, المادى والدينى وترجمتها الى اللغة الأسبانية, وتتناول فى الوقت نفسه تقنيات الترجمة التى لجأ اليها المترجمون وأيضا تأثير نظريات الترجمة كمنهج ترجمى. ويتناول الفصل الثانى ظاهرة تعدد المترجمين مالها وما عليها من خلال دراسة الأسلوب الخاص بكل مترجم , نقاط الاتفاق والاختلاف بين المترجمين وأثر ذلك فى التلقى النهائى للعمل المترجم. وتختتم الرسالة ببيان أثر نظرية الترجمة فى الجانب التطبيقى ,بالإضافة الى ابراز العناصر الثقافية التى تعيق ترجمة النص الأدبى من اللغة العربية الى اللغة الاسبانيةمع بيان المراجع التى تم الرجوع اليها.



## **Agradecimiento**

Me gustaría después de terminar la presentación hacer patente el esfuerzo y el apoyo incondicional de muchas personas.

Primero y antes de nada, doy las gracias a Dios, por estar conmigo en cada paso que doy, por fortalecer mi corazón e iluminar mi mente y por haber puesto en mi camino a aquellas personas que han sido mi soporte y compañía durante todo el periodo de estudio.

Segundo, quisiera expresar mi gran y sincero agradecimiento a la Dra. Nadia Gamal El Din Mohammad y al Dr. Abdel Kader Ateya Abu El-Enein, quienes como directores de la tesis, me han brindado un apoyo incondicional, colaborando en todo momento con su orientación. Verdaderamente, para mí son puntos de referencia y faros en esta larga travesía del desierto por la que tuve que pasar para llegar a buen puerto. A mis profesores, les doy las más eternas gracias por otorgarme la oportunidad de haber sido una alumna suya.

Quiero dejar aquí estampada la expresión de mi más sincero agradecimiento a los miembros del tribunal, el Dr. Zeidan Abdel Halim Zeidan y el Dr. Mostafa Fathi Guinidi, por haber dedicado a mi tesis parte de su tiempo y de su interés.

También quiero agradecer a mis profesores y compañeros del Departamento de Español por su permanente confianza y ánimo .

Como un testimonio de gratitud ilimitada, como un testimonio de cariño y eterno agradecimiento por el apoyo moral y estímulos brindados con infinito amor y confianza, doy un gran agradecimiento a mis padres porque sin su apoyo no hubiera sido posible la culminación

de mi tesis doctoral. A quienes la ilusión de su vida ha sido convertirme en persona de provecho. A quienes nunca podré pagar todos sus desvelos ni aún con las riquezas más grandes del mundo.

A mis hermanos como un testimonio de gratitud ilimitada por su ánimo constante y su apoyo incondicional, sobre todo a mi hermana por dedicarme gran parte de su tiempo, prestando interés a mi hija y ayudándome en la presentación final de la tesis.

Un especial reconocimiento a la Dra. Dolores López Enamorado y al Dr. Rafael Valencia Rodríguez por su atención y su colaboración prestada, y que las informaciones requeridas sobre la traducción y los traductores fueron posibles gracias al apoyo brindado por ellos.

Agradecimiento que extiendo especialmente al Dr. Isa Mursi Selim, el Dr. Rauf Hana Meseha, y mi querido suegro, que, aunque no están aquí con sus cuerpos, pero sí con sus espíritus, en testimonio de gratitud ilimitada para su apoyo y orientación que siempre me han otorgado.

Por último, quiero mostrar mi más profundo y sincero agradecimiento a mi esposo por su comprensión y tolerancia, por su aliento y estímulo que siempre me ha otorgado. Es la persona que al final de todo soy feliz de tenerlo a mi lado por animarme a desarrollarme y a triunfar en la vida. Y a mi hija, que su presencia ha sido y será siempre el motivo más grande para lograr la meta más importante en mi vida profesional.

## ملخص

إن الهدف الذى دفعنا الى توجيه رسالة الدكتوراة الى دراسة مفهوم التكافؤ الترجمى والمتعلق بنقل العناصر الثقافية من العربية الى الأسبانية يأتى استكمالاً للعمل البحثى الذى قمنا به سابقاً والذى كان يتضمن دراسة التكافؤ الترجمى عند الترجمة من الأسبانية إلى العربية من خلال ترجمة رواية بيت الأرواح للكاتبة ايزابيل ايندى إلى العربية والتي قام بها المترجم السورى د. سليمان الجندى والتي عرضنا من خلالها على نطاق ضيق بعض الاختلافات بين اللغتين العربية والأسبانية وعدم مقدرة المترجم فى أحيان كثيرة على تحقيق التكافؤ الدينامى الذى يجعل المتلقى العربى يتصل ويتفاعل مع لغة وثقافة مختلفتين عن لغته وثقافته. وعلى ضوء النتائج التى توصلنا إليها فى البحث قمنا من خلال رسالة الدكتوراة باستكمال البحث حول نفس الغرض ولكن بصورة أكثر توسعاً وأكثر منهجية.

إن ما تهدف اليه الرسالة هو بحث القدرة الترجمية على تحقيق التكافؤ من خلال نقل العناصر الثقافية فى ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين , قصر الشوق, السكرية) من اللغة العربية إلى اللغة الأسبانية, ولتحقيق الهدف العام للرسالة فقد طرحت أيضاً العديد من الأهداف الخاصة ويمكن اجمالها فيما يلى:

- إلقاء الضوء عن أهم نظريات الترجمة التى تركز اهتمامها على النقل الثقافى, مبرزين الجدل حول مفهوم التكافؤ.

- عرض المقترحات النظرية حول مفهوم العناصر الثقافية من وجهة نظر علم الترجمة وتقنيات ترجمتها , وبصورة خاصة النقل الصوتى أو ما يسمى ب transliteración لتحديد الاطار النظرى للبحث.

- التعرض لظاهرة النقل الثقافى من خلال تحليل ترجمة الأجزاء الثلاثة المكونة للثلاثية (بين القصرين, قصر الشوق, السكرية).

- دراسة وبحث العناصر الثقافية التى تسبب عائقاً عند ترجمة العمل الأدبى من العربية إلى الأسبانية.

- مناقشة ظاهرة تعدد المترجمين ما لها وما عليها.

ويعد الافتراض العام الذى نطرحه من خلال هذا البحث هو أن الكيفية التى تتم بها ترجمة العناصر الثقافية ليس مقتصرأً فقط على التكافؤ الشكلى أو التطويع , ولكنه يتعلق بدينامية التكافؤ الترجمى أو بصور أخرى التكافؤ الدينامى , ومن خلال هذا الافتراض فإننا نناقش بعض الافتراضات الأخرى مثل:

- إن ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ إلى اللغة الأسبانية هى انعكاس لصورة الثقافة المصرية فى عيون المترجمين الأسبان.

- إن الظروف المحيطة بالنص المترجم, وخاصة تعدد المترجمين المشاركين تحملنا الى تعدد المناهج الترجمية المختارة لترجمة النص.

● إن التقنيات التى تبناها المترجمون فى نقل العناصر الثقافية تعتمد على المنهج الترجمى المختار.

إن الجزء الرئيسى فى الرسالة وهو تحليل ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ إلى الأسبانية يشتمل على عدة نقاط:

● عرض النماذج البارزة من العناصر الثقافية والمتعلقة بالثقافة اللغوية (ترجمة الأسماء العلم, التحليل اللفظى: اللغة الكلاسيكية و اللغة الشعبية), والثقافة الاجتماعية (العادات , التقاليد, التحيات, الأماكن المعروفة, الشخصيات التاريخية, الوظائف, العملات, النظام التعليمى,...), والثقافة المادية (الطعام , الشراب, الملبس, وسائل النقل, ادوات المنزل, الآلات الموسيقية,...) وأخيراً الثقافة الدينية (المعارف الدينية, الأماكن الدينية,...).

● القيام بعمل مقارنة بين النص الأسمى و ترجمته من خلال عرض نموذج من النص الأسمى ومقابلته فى النص المترجم.

● عرض كيفية قيام المترجمين بترجمة العناصر الثقافية.

● التعرض للأخطاء التى ارتكبها المترجمون اما بسبب جهل اللغة العربية أو بسبب سوء الفهم للغة أو الثقافة المصرية.

● تقديم ترجمة بديلة فى حالة الضرورة.

وبالنسبة إلى تقسيم الرسالة فإنها تنقسم إلى أربعة فصول , الفصل الأول لمحة تاريخية عن نظرية الترجمة ويتضمن عدة نقاط: أولاً عرض لأهم النظريات الحديثة فى الترجمة التى تشكل الاطار النظرى للبحث وبيان أهميتها فى مجال علم الترجمة, ثانياً نتناول بالبحث التفصيلى مفهوم التكافؤ فى الترجمة من وجهات نظر مختلفة , ثالثاً نعرض لأحدى التقنيات الحديثة فى الترجمة وهى الترجمة الآلية ومدى الاستفادة منها فى مجال ترجمة النص الأدبى.

وبالنسبة إلى الفصل الثانى فهو يتناول العلاقة بين الترجمة والثقافة من خلال عدة نقاط: أولاً عرض لمفهوم الثقافة من وجهات نظر متعددة والتى اشتركت فى كثير منها فى تعريف مفهوم الثقافة, ثانياً مناقشة العلاقة بين اللغة والثقافة وبخاصة من وجهة نظر الانثروبولوجيا بالإضافة إلى بيان أهمية المترجم كوسيط ليس فقط بين لغتين ولكن أيضاً بين ثقافتين مع عرض أهم المهارات التى يجب أن يتمتع بها المترجم. ثالثاً إبراز مفهوم التعدد الثقافى والتطابق التعبيرى والذى تشتمل على الآراء المتعددة التى تناولت كيفية التعامل مع العناصر الثقافية داخل اطار الترجمة. رابعاً بيان بعض المشاكل الخاصة بالترجمة ومن خلالها نعرض لبعض العناصر الثقافية التى تكون عائقاً أثناء الترجمة وبعض تقنيات حلها.

ويعد الفصل الثالث تحليل ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ إلى الأسبانية هو أكبر فصول الرسالة حيث يتضمن سبعة نقاط فهو أولاً يتحدث عن الكاتب نجيب محفوظ , حياته , وأهم أعماله , ودوره الكبير فى إثراء الأدب العربى والعالمى بأعماله المتعددة. ثانياً نتناول الدافع لإختيار الثلاثية وترجمتها كمجال للبحث

نظراً للأهمية الكبيرة التي تحتلها ليس فقط داخل الأدب المصري ولكن داخل الأدب العربي والعالمي. ثالثاً نتناول ترجمة الثلاثية من خلال عرض لأهم المعلومات عن الترجمة والمترجمين المشاركين في العمل. رابعاً عرض النموذج المقترح لتقسيم العناصر الثقافية وهي العناصر الثقافية المتعلقة بالثقافة اللغوية، الثقافة الاجتماعية، الثقافة المادية والثقافة الدينية. خامساً و سادساً وسابعاً تحليل ترجمة رواية بين القصرين وقصر الشوق والسكرية من خلال التحليل التفصيلي للفصول التي قام بها كل مترجم. ويتضمن الفصل الرابع والأخير ظاهرة تعدد المترجمين من خلال عرض السمات المميزة لكل مترجم على حدى والمنهج المتبع في الترجمة، ومدى قدرته في تحقيق التكافؤ ثم نتناول نقاط الاتفاق والاختلاف بين المترجمين في ترجمة العناصر الثقافية المتعلقة بالثقافة اللغوية والثقافة الاجتماعية والثقافة المادية والثقافة الدينية وأثر ذلك في التلقى النهائي للعمل المترجم.

وبعد ذلك تختتم الرسالة بعرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها ومن أهمها:

- ان هناك علاقة وثيقة بين نظرية الترجمة و تطبيق الترجمة، وعلى وجه الخصوص نماذج تحليل التراجم والمتعلقة بالجانب لثقافى.

- أن تبني منهج محدد فى الترجمة يحدد التقنيات التى يتم اللجوء إليها فى الترجمة , فعلى سبيل المثال فإن المترجمين اللذين تبنا منهج التغريب لجأوا إلى استخدام تقنيات الترجمة الحرفية, النقل الصوتى transliteración, الاقتباس الثقافى , التحديد, وأحياناً التوضيح , بينما نجد أن المترجمين اللذين لجأوا إلى منهج التقريب قد استخدموا تقنيات مثل التطويع , الاختصار, الحذف , التعميم , المقابل الثقافى والترجمة التوصيلية بالإضافة إلى التوضيح والنقل الصوتى كتقنية لا يمكن الاستغناء عنها عند الترجمة من العربية إلى الأسبانية.

- أن من أهم المشاكل التى تعيق أحياناً الترجمة من اللغة-الثقافة العربية إلى اللغة -الثقافة الأسبانية: ١- مشاكل ذات طابع لغوى مثل مشكلة إيجاد المقابل اللفظى, اللغة الشعبية المصرية والتى تنسم بالأمثال والأقوال المأثورة , الأسلوب الخاص المميز للكاتب نجيب محفوظ , النقل الصوتى كتقنية لا يمكن التخلّى عنها عند الترجمة من العربية إلى الأسبانية ٢- مشاكل ذات طابع اجتماعى مثل: المرجعية التاريخية المختلفة بين الثقافتين وصيغ الألقاب ٣- مشاكل ذات طابع مادى والتى تتركز عادة على أنواع الطعام والملابس والأدوات الخاصة بالثقافة المصرية ٤- مشاكل ذات طابع دينى: ان وفرة العناصر الثقافية المتعلقة بالدين تشكل مشكلة صعبة الحل عند الترجمة من العربية الى الأسبانية , حيث أن المفاهيم والتعبيرات الدينية تختلف بين الثقافتين لأختلاف الديانات.

- إن ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ من اللغة العربية الى اللغة الأسبانية قد حققت علاقة التكافؤ الشكلى مع النص الأصيل بينما فشلت فى أحيان كثيرة فى تحقيق علاقة التكافؤ الدينامى.